



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الحادية والثلاثون

روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014

مصايد الأسماك الداخلية: القضايا والتطورات والاحتياجات

موجز

توفّر مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية التغذية، والتجارة، وفرص العمل، والترفيه للناس في كافة أنحاء العالم، وبخاصة في العالم النامي. ولكن يتأثر هذا القطاع بالعديد من الاستخدامات الأخرى للمياه، وبممارسات الصيد غير المسؤولة. وعلى الرغم من أهمية مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، والتهديدات التي تواجهها، غالباً ما لا يؤخذ هذا القطاع في الاعتبار في جداول أعمال التنمية الوطنية أو الدولية. وتصف هذه الوثيقة القطاع، والتطورات الأخيرة فيه، والإجراءات المقترحة التي قد تبحث فيها المنظمة والبلدان الأعضاء لضمان ألا تُهمل مصايد الأسماك الداخلية في الجهود الوطنية والدولية لزيادة الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

إن اللجنة مدعوة إلى:

- استعراض الوضع الحالي في ما يخص مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية؛
- تقديم المشورة بشأن التدابير الواجب اتخاذها لضمان أن تؤخذ مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والأشخاص الذين يعتمدون عليها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في الاعتبار على نحو ملائم في المناقشات حول السياسات على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي؛
- النظر في ضرورة عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن وضع السياسات في مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، ربما بالتوازي مع المؤتمر العالمي بشأن مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية: المياه العذبة، والأسماك، والمستقبل.

طبع عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي في: <http://www.fao.org/cofi/en/>

مقدمة

- 1- تشكل مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية مصدراً مهماً للتجارة والعمل والتغذية والترفيه للأشخاص حول العالم، ولا سيما في العالم النامي¹. والآن تواجه مصايد الأسماك الداخلية آثار الاستخدامات الأخرى للمياه (كالطاقة الكهرومائية وسحب المياه لري الأراضي الزراعية والعمليات الصناعية والنقل)، إلى جانب ممارسات الصيد غير المسؤولة. ومن شأن هذه الممارسات أن تحدث خسارة في إنتاج الأسماك والتنوع الأحيائي المائي وأن تحدّ من الأمن الغذائي.
- 2- وعلى الرغم من التهديدات التي يواجهها هذا القطاع الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى أكثر من 60 مليون شخص في العالم النامي، غالباً ما لا يؤخذ هذا القطاع في الاعتبار في جداول أعمال التنمية الوطنية أو الدولية. وحظي القطاع البحري مؤخراً باهتمام دولي وإقليمي، علماً أن المبادرات الدولية هي فعلاً موجودة بالنسبة إلى المياه العذبة. ولم يمثل قطاع مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية بشكل جيّد في المنتديات عن المياه العذبة مقارنة بالمنتديات عن صون التنوع البيولوجي والزراعة والاستخدامات الأخرى للمياه العذبة. وتحظى مصايد الأسماك الداخلية بأولوية ضئيلة مقارنة باستخدامات المياه الأخرى ويعزى ذلك جزئياً إلى التقديرات غير الدقيقة أو غير الكاملة عن حالة إنتاج مصايد الأسماك الداخلية والاتجاهات الخاصة به إلى جانب القيمة الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية للمصايد.
- 3- ويكمن الهدف من هذه الوثيقة في إجراء استعراض موجز للقطاع والقضايا الرئيسية التي تؤثر عليه، فضلاً عن إحاطة اللجنة بالأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتماس المشورة الضرورية المتعلقة بهذه الأنشطة.

قطاع مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية

- 4- ينتج 71 بلداً من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض 80 في المائة من مخرجات مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية العالمية وتمثّل النساء أكثر من نصف الأفراد العاملين في سلسلة إمدادات مصايد الأسماك الداخلية. ويتّسم قطاع مصايد الأسماك الداخلية بالتنوع الكبير حيث يضم مجموعة واسعة من تقنيات الصيد التي تتراوح من المعدات اليدوية البسيطة إلى الشباك الجرّافة التي تستخدمها سفن الصيد التجارية. وتتضمن مصايد الأسماك الداخلية مصايد الأسماك التجارية/الصناعية والصغيرة النطاق والترفيهية، وتتسم كل واحدة منها بهيكلية اقتصادية واجتماعية مختلفة. وتشكّل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى حد بعيد أكبر مكوّن لقطاع مصايد الأسماك الداخلية.

¹ للحصول على المعلومات الكاملة عن قطاع مصايد الأسماك الداخلية، يرجى الاطلاع على قسم التوقعات من التقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2010، ما هو مستقبل مصايد الأسماك الداخلية؟ الصفحات من 173 إلى 197 التي تركز عليها هذه الوثيقة بشكل كبير.

إدارة مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية – الحاجة إلى المعلومات المحسنة

5- تصعب إدارة العديد من مصايد الأسماك الداخلية لأنها غالباً ما تُستغل من قبل صغار الصيادين أو صيادي الكفاف أو تستغل لبعض الوقت فحسب، وأحياناً ما تتأثر الإنتاجية من قبل قطاعات من خارج قطاع صيد الأسماك. ومن شأن الافتقار إلى المعلومات الدقيقة عن جهد الصيد والإنتاج من القطاع هذا أن يفاقم تعقيد إدارة القطاع بصورة فعّالة.

6- وتجمع الفاو البيانات التي تقدّمها البلدان الأعضاء والمتعلّقة بإنتاج مصايد الأسماك الداخلية. ومن المعروف أن هذا النظام الطوعي لتقديم البيانات غير كامل وغالباً ما يؤدي إلى تقدير خاطئ لإنتاج مصايد الأسماك الداخلية بحيث يقدر دون مستواه الفعلي. ويشكّل تعقيد تركيبية الأرصدة، وتعدد طرق الصيد، وديمغرافيات الصيادين المتنوّعة، وتشتت أماكن الصيد والهبوط، وانخفاض القيمة الاقتصادية لمصايد الأسماك الفردية في الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بأنشطة أخرى قائمة على المياه، ونقص المعلومات عن صيد الكفاف، حواجزاً تحول دون تحسين عملية رفع التقارير.²

7- وبغية معالجة النقص في المعلومات، أطلقت الفاو استراتيجية لتحسين المعلومات عن وضع مصايد الأسماك الطبيعية والاتجاهات الخاصة بها.³ وفي ما يخصّ مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمتعددة الأنواع، التي تتضمن أيضاً السواد الأعظم من مصايد الأسماك الداخلية، أوصت الاستراتيجية بما يلي:

يتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية ذات الصلة التسليم بأن المصايد الصغيرة ومصايد الأنواع المتعددة وبخاصة الموجودة في البلدان النامية، لا تراقب مراقبة جيدة ولا بد من زيادة الوعي بأهمية مراقبتها مما يقلل بالتالي من قيمتها، وتبعاً لذلك هناك نقص في تمثيلها في المعلومات الحالية المتعلقة بحالة مصايد الأسماك واتجاهاتها. ونتيجة لذلك فهي لا تلقى الاهتمام الكافي عند تطوير خطط وسياسات مصايد الأسماك.

8- إلا أنه من غير المحتمل أن تسخر السلطات الوطنية الموارد الضرورية لجمع البيانات ورصدها إذا كان حجم مصايد الأسماك الداخلية لديها غير واضح. وثمة تحديات إضافية تبرز بسبب عدم اعتبار مصايد الأسماك الداخلية كقطاع نام، واعتبار أن استبدال مصايد الأسماك الداخلية بالأنشطة الصناعية والزراعية يؤدي إلى تعزيز الإنتاج الوطني ويساهم في الاقتصاد والرفاه الاجتماعي. ويؤدي هذا الموقف، بالاقتران مع سوء تقدير مخاطر الاستغلال المفرط للمصايد، إلى انخفاض الاستثمارات في مصايد الأسماك الداخلية إلى حدها الأدنى.

² Beard, T.D. et al., 2011. Ecosystem approach to inland fisheries: research needs and implementation strategies على

الرسائل البيولوجية على الموقع التالي: <http://rsbl.royalsocietypublishing.org/content/early/2011/02/08/rsbl.2011.0046.full.html>

³ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها. روما، الفاو. 2003. الصفحة 34.

<ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/006/y4859t/y4859t00.pdf>

9- ومن غير المعقول اعتبار أن البلدان ستكرّس فجأةً موارد محدودة لجمع البيانات عن إنتاج مصايد الأسماك الداخلية ورصدها. وعلى الرغم من الجهود المبذولة حالياً لتطوير مسوحات إيطارية ووضع نظم لجمع البيانات بشأن بعض المسطحات المائية الداخلية الرئيسية⁴، ثمة بدائل أخرى تساعد على تحسين المعلومات الخاصة بالقطاع. وقد يوفر تطوير المعدات الجغرافية المكانية ومعدّات الاستشعار عن بُعد التي تقدّر حجم الإنتاج باستخدام المسطحات المائية، معلومات واسعة إلى إمكانات الصيد في كل إقليم. ومن الممكن تقدير إنتاج مصايد الأسماك بشكل غير مباشر عن طريق المسوحات الأسرية لاستهلاك الأغذية⁵ التي تعالج مشكلة استهلاك جزء كبير من الأسماك الداخلية في العالم النامي من قبل أسرة الصياد أو مقايضتها محلياً.

10- وإن معظم البحيرات الكبيرة وأحواض الأنهار في العالم تتشاطرها بلدان عدّة مما يستدعي الالتزام بخطط الإدارة المشتركة، بحيث يشكّل إنشاء المنظمات المعنية بأحواض البحيرات والأنهار السبيل الأكثر كفاءة لمعالجة ذلك. غير أن معظم الأحواض تفتقر إلى هذه الآليات، وتلك الموجودة إمّا لا تملك ولاية في مجال مصايد الأسماك أو لا تمارسها. وتتطلب إدارة المصايد الداخلية بشكل مناسب إدراكاً كاملاً لنطاق الخدمات الإيكولوجية التي توفرها النظم الإيكولوجية المائية الداخلية ولكيفية ارتباط هذه الخدمات بمصايد الأسماك. فعلى سبيل المثال، يتم تعزيز جودة مياه الشرب وصيانة التنوع البيولوجي عن طريق عوامل عدّة تعزز هي نفسها مصايد الأسماك الصحيّة، في حين أن استخدام المياه الداخلية لتوليد الطاقة الكهرومائية والريّ الزراعي والعمليات الصناعية يسيء غالباً إلى الأسماك والمصايد. ونظراً إلى تعدد استخدامات المياه العذبة ومستخدميها، تدعو الحاجة إلى إيجاد نهج شامل للنظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك الداخلية بحيث يتم إشراك قطاعات من خارج قطاع مصايد الأسماك⁶.

11- وينظر نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك في مدخلات أصحاب المصلحة لدى تحديد الأهداف من عملية إدارة مصايد الأسماك. وبالنسبة إلى مصايد الأسماك الداخلية، لا يمكن لقطاع مصايد الأسماك أن يواجه وحده التهديدات الرئيسية الماثلة أمامه التي تتمثل بسحب المياه لأغراض الزراعة أو تنمية الطاقة الكهرومائية. وفي مثل هذه الحالات، يتعيّن على القطاع إشراك مستخدمي المياه الآخرين لوضع خطط تنمية وإدارة تناسب كل أصحاب المصلحة وتولّد حداً أقصى من المنافع من المياه الداخلية. وستكون تدخلات الإدارة ضرورية لتحديد الأهداف المتوازنة التي تسمح للنظم الإيكولوجية لإنتاج الأسماك، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتوفير الكهرباء والمياه للري والاستهلاك البشري، والوقاية من خطر الفيضانات في سياق تغيّر المناخ، وذلك من جملة أمور أخرى⁷.

⁴ الاطلاع مثلاً على الجهود المبذولة من قبل سلطة بحيرة تنجانيقا (<http://lta.iwlearn.org/management-program>) وبرنامج بحيرة تشاد PRODEBALT لتحسين المعلومات عن مصايد الأسماك (<http://www.cbtl.org/en/sustainable-development-programme-lake-chad-basin-prodebalt>).

⁵ Hortle, K.G. 2009. Fisheries of the Mekong River Basin, pp 197-249 in (I.C. Campbell ed.) The Mekong. Elsevier

⁶ إدارة المياه الداخلية للأسماك: نهج متعدد القطاعات والاختصاصات في التقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2014.

⁷ Brummett, R.E., M.C.M. Beveridge, and I.G. Cowx. 2013. Functional aquatic ecosystems, inland fisheries and the millennium development goals. Fish and Fisheries 14:312-324.SOFIA 2014.

آخر التطورات في منظمة الأغذية والزراعة

12- تولى المنظمة الاهتمام لمصايد الأسماك الداخلية من خلال هيئاتها الإقليمية (هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ولجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، وهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز)، وقامت الفاو مؤخراً بعقد سلسلة من حلقات العمل والمؤتمرات بغية معالجة مشكلة إدارة مصايد الأسماك الداخلية وعدم بروز القطاع⁸ وذلك بالشراكة مع جامعة ولاية ميشيغان، والوكالة الأمريكية للمسح الجيولوجي، والتجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة مصايد أسماك بحيرة فكتوريا، وسلطة بحيرة تنجانيقا، وغيرها. ويشكل وضع خطوط توجيهية دولية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم⁹، خطوة ملحوظة ترمي إلى إبراز مصايد الأسماك الداخلية الصغيرة الحجم. وفي مناطق كثيرة في أفريقيا، يجرى القيام بأنشطة أخرى تعالج بشكل محدد مسألة إدارة مصايد الأسماك الداخلية باستخدام نهج النظام الإيكولوجي¹⁰. إلا أن العديد من هذه المنتديات اقتصر على قطاع مصايد الأسماك بحيث لم تشمل مستخدمي المياه العذبة الآخرين. وبالتالي، كان أثرها على تحسين الإدارة الشاملة لمياه مصايد الأسماك محدوداً.

13- وبوتيرة بطيئة، يتم الاعتراف بالدور الذي تضطلع به مصايد الأسماك الداخلية خارج قطاع مصايد الأسماك. فبدأ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بتضمين مصايد الأسماك في مناقشاته الأخيرة¹¹. وسعيًا إلى معالجة استخدامات المياه المتعددة، وضعت المنظمة البرنامج الخاص بالمياه الذي يشكل منتدى متعدد القطاعات لمعالجة قضايا المياه والتنمية المستدامة¹². ويقدم آخر تقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم ملاحظات عن الحاجة إلى إدارة المياه العذبة لتحقيق أهداف متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، تبذل الفاو وجامعة ولاية ميشيغان جهوداً تعاونية لعقد مؤتمر عالمي عن مصايد الأسماك الداخلية، والمياه العذبة والأسماك والمستقبل¹³. وسيكون المؤتمر عبارة عن حوار متعدد القطاعات بين مستخدمي المياه لتعزيز بروز مصايد الأسماك الداخلية ودمجها في التخطيط الخاص بالزراعة واستخدام الأراضي والموارد المائية من خلال تطوير أطر التقييم المحسنة وتقدير القيمة.

⁸ على سبيل المثال، T. D. Beard et al., 2011. Ecosystem approach to inland fisheries: research needs and implementation strategies. ويمكن الاطلاع على الرسائل البيولوجية على الموقع التالي:

<http://rsbl.royalsocietypublishing.org/content/early/2011/02/08/rsbl.2011.0046.full.html>؛ وتقرير حلقة العمل من أجل وضع

استراتيجية للمنظمة بغية تقييم حالة الموارد السمكية الطبيعية الداخلية.

تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية R1016 <http://www.fao.org/docrep/016/i3046e/i3046e.pdf>

⁹ الوثيقة (COFI/2014/3)

¹⁰ برنامج مصايد الأسماك المشترك بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة، ومشاريع الآليات المتعددة الجهات المانحة الخاصة بالفاو في ملاوي وحوض فولتا وحوض بحيرة تشاد وحوض بحيرة تنجانيقا.

¹¹ <http://www.fao.org/fsnforum/cfs-hlpe/water-food-security-scope>

¹² <http://www.fao.org/nr/water/what.html>

¹³ <http://inlandfisheries.org/>

الحاجة إلى العمل

14- نظراً إلى الزيادة المرتقبة للطلب على الأغذية والطاقة المولدة من المياه الداخلية¹⁴، لن يتمكن أي قطاع بفردته من تلبية جميع احتياجات المجتمع. إذ بلغت مصايد الأسماك البحرية الحد الأقصى من إنتاجها البيولوجي في حين ستضطلع تربية الأحياء المائية بدور متعاظم في زيادة إنتاج الأسماك، إلا أنه تم التغاضي عن قدرة مصايد الأسماك على المشاركة في زيادة إنتاج الأغذية أو حتى المساس بهذه القدرة. وثمة مجموعة من التقديرات المتعلقة بالإنتاج العالمي لمصايد الأسماك الداخلية، ويصل أعلى تقدير إلى حوالي 100 مليون طن متري¹⁵. وعلى الأرجح، يشكّل هذا الرقم مبالغاً في التقدير ويتعيّن إعادة النظر فيه. لكنه يبرهن أن حجم الإنتاج من المياه الداخلية أكبر أو يمكن أن يكون أكبر بكثير من الحجم المصرّح عنه رسمياً وبالبالغ 12 مليون طن تقريباً. وبالإضافة إلى ذلك، تحافظ المغذيات التي تصب من الأنهار وفي البحار على بعض مصايد الأسماك البحرية الأكثر إنتاجاً. غير أن الأنهار تُدخل أيضاً الملوثات إلى النظم الإيكولوجية البحرية - وبالتالي تبرز أيضاً أهمية النظم الإيكولوجية الداخلية الصحية بالنسبة للعديد من مصايد الأسماك البحرية.

15- وقد اضطلعت المؤسسات المالية الدولية، على غرار البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي و مصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية في البلدان الأمريكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بأدوار محورية في دعم البلدان عن طريق الاستثمارات في هذا القطاع. وتدعو الحاجة إلى متابعة الاستثمار في قطاع مصايد الأسماك لحماية إسهامات القطاع المستقبلية في التخفيف من حدة الفقر والتنمية الاقتصادية الإقليمية. غير أن اتجاه الاستثمارات الاجمالية في القطاع يتراجع بشكل واضح بما في ذلك على مستوى استثمارات الحكومات الوطنية في البنى الأساسية المادية والاجتماعية على حدّ سواء.

16- ويتعيّن على الحكومات الوطنية أن تضمن إقرار المؤسسات الدولية المالية بأهمية مصايد الأسماك الداخلية لتحقيق التنمية في السياقين الوطني والإقليمي وللمساعدة على تحديد فرص الاستثمار. وقد تدرج هذه الفرص في الوثائق الاستراتيجية المشتركة¹⁶ التي تحدّث بصورة دورية. وإن الحكومات مدعوة إلى إدراج قطاع مصايد الأسماك الداخلية في الوثائق الاستراتيجية المذكورة سلفاً حيث يتم تحديد أولويات الاستثمار.

¹⁴ انظر التقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2014.

¹⁵ Welcomme, R.L. 2011. An overview of global catch statistics for inland fish. ICES J. Mar. Sci.68:1751-1756.

¹⁶ ورقة الاستراتيجية القطرية (مصرف التنمية الأفريقي، <http://www.afdb.org/en/documents/project-operations/country-strategy-papers/>)

استراتيجية الشراكة القطرية (مصرف التنمية الآسيوي، <http://www.adb.org/countries/documents/1211>)

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، <http://www.ifad.org/operations/policy/cosop.htm>)

الاستراتيجية القطرية (مصرف التنمية في البلدان الأمريكية، <http://www.iadb.org/en/projects/country-strategies.6831.html>)

أوراق استراتيجية الحد من الفقر و/أو استراتيجيات المساعدة القطرية (البنك الدولي،

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/PROJECTS/0,,contentMDK:20120702~pagePK:41367~piPK:279616~theSitePK:40941,00.html>).

17- ويكتسي حسن تقدير قيمة مصايد الأسماك الداخلية وإدراجها في المشاورات العالمية أهمية حيوية. ولا شك أنه سيصعب تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في مناطق ريفية عديدة إذا أهملت مصايد الأسماك الداخلية في برامج تنمية الموارد المائية وإدارتها.

الاستنتاجات

18- تشكل مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية قطاعاً مهماً يضمن حالياً الأمن الغذائي للملايين من الأشخاص في البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء. غير أن الافتقار إلى المعلومات وسوء الإطار السياسي العام من شأنهما أن يقللا من قيمة القطاع وتقديره وبالتالي يجعلانه عرضةً للتهديدات. وتفتقر بلدان عدّة إلى السياسات العامة والأطر القانونية التي ترعى وبشكل خاص مصايد الأسماك الداخلية؛ في حين لا تقوم عدّة سلطات راعية لأحواض الأنهار بإدراج مصايد الأسماك الداخلية ضمن صلاحياتها، وتلك التي تدرجها لا تعالج قضية مصايد الأسماك الداخلية بفعالية في خطط عملها.

19- ويتعيّن على الأعضاء جميعاً أن يضعوا أطراً محددة للسياسة العامة في ما يخصّ مصايد الأسماك الداخلية وأن يضمنوا إدراجها بفعالية في صلاحيات السلطات الراعية لأحواض الأنهار والبحيرات والهيئات المماثلة وفي خطط عملها. ولا بد أن تشمل أطر السياسة العامة نهجاً متكاملتاً لضمان استدامة البيئات المائية. فتدعو الحاجة إلى وضع نهج النظام الإيكولوجي¹⁷؛ غير أن الأمر يبقى تحد رئيسي في معظم البلدان الأقل نمواً التي تعاني نقصاً في القدرات والبيانات¹⁸.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

20- إن اللجنة مدعوة إلى:

- (أ) استعراض الوضع الحالي في ما يخصّ مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية؛
- (ب) تقديم المشورة بشأن التدابير الواجب اتخاذها لضمان أن تؤخذ مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والأشخاص الذين يعتمدون عليها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في الاعتبار على نحو ملائم في المناقشات حول السياسات على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي؛
- (ج) النظر في ضرورة عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن وضع السياسات في مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، ربما بالتوازي مع المؤتمر العالمي بشأن مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية: المياه العذبة، والأسماك، والمستقبل.

¹⁷ حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2014، قسم التوقعات

¹⁸ Dugan, P. et al. 2007. Inland fisheries and aquaculture. Comprehensive Assessment of Water Management in Agriculture. *Water for food, Water for life, A Comprehensive Assessment of Water in Agriculture*. International Water Management Institute, Earthscan and Colombo, London. 459-483.